

المسألة المصرية في إنجلترا



جون بول - - انت رحت مصر سان مخلص لنا السودان واقتال وتخلى لنا الاحتلال في القاهرة على طول ، وتخلى البرلمان يمشى معانا بأسيده على
تناهي ، مجلت لنا ايه في المسائل دي ،
الورد لويد - استننا لما اسكر . . .

من ادارة الكشكول

ليس لجريدتنا الكشكول مندوباً في أسبوط
لتحصيل الاشتراكات سوى حضرة ابراهيم
افندي فؤاد النياوي وكيلنا في الدنيا واسبوط
ونفى سوف والفيوم . فنحن حضرات المشتركين
في المديرية المذكورة من معاملة غيره .

الشربة الأمير كانية

من القواكه والازهار

لهذه الطعم جداً جداً تنطق الامعاء وتطرد
الفنوة بطريقة مدحمة جربوها تحققوا فائدها
الطمية واطلبوها بالخاص ولا تقبلوا خلائها واحذروا
التقليد ولا تحذروا جيداً اسم مامل سالم خليفة وماركا
للقناحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سالم خليفة الكيماوية بالتصويرة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات المهمة

سينما أمبير

بشارع عماد الدين — برنامج هذا الاسبوع

مرض جريده بروسيري عدد ٧٠ وقص
مضحك عن لعبة الشطرنج وروايه «فصول» وحب
للزوجة الحمراء «ثم رواية الحزين الى الزواج»
قصص أدبيه أخلاقيه

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماري ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وأنحطاط
القوى وضمف المجموع المعبي والعطش يطلب من
مامل سالم خليفة بالتصويرة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم
للدوائر والبنوك والتجار والمهنيين سواء
على الحروف أو الحجر .

بنك مصر

لمناسبة موسم الاصطياف في اورو با وفلسطين يذكر
بنك مصر حضرات مواطنيه بأنه مستعد لا عطاء التحويلات
وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع
ما يلزمهم من العملة الاجنبية

يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا
سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ مائة من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على
البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها
وتحسن الصنف وتقوم على الجفاف والاروبة
والاستعلامات تملأ بمجاناً سواء المزروعات أو الخرافا بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الاسبخته الكيماوية

بشارع الانتكخانه المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان
الوحيدان لمبيع الاسبخته الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

ويلا سكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزويولو

لوكاندة

طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨



أجل لوكانده في أفخم عماره
بطنطا
بها أحدث الملبات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نظافته تاه خدمه مستوفاه
راحه كلمه داخل كل حجره
إفصل ماء بارد وساخن
استعداد كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندريه
والاسعار معتدله

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الرَّبِّ قُورَيْشٍ

الاشتراك بدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

« ادارة الكشكول »

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بجسر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ ١٤ و ٦٢

على مسرح السياسة

سياسة العظمة الكاذبة ١١

بنتاقش مجلس النواب في الميزانية ويرى ما تشكفه السفارات والمفوضيات من المبالغ الطائلة في الوقت الذي نحتاج فيه إلى « الانشاء » وإلى تكوين أنفسنا في داخل بلادنا وبعد رفع يد الاجنبي من التداخل في أحوالنا الخاصة ومرافق حياتنا تكوننا يليق بمصر أمة مستقلة ناهضة ، فهل يرى مجلس النواب لزوما لكل هذه السفارات والمفوضيات ولزوما للمبالغ التي تنفق عليها وكأنها تلقى في قاع البحر ، أو أرى التوسع في إنشاء السفارات بما تبمه من شراء المنارل لها والاثاثات والاغداق على موظفيها بشكل مائشله لفظه « الاغداق » من معان كان ذهابا وراء سياسة عظمة كاذبة لا تقدم في حياة البلاد ولا تؤخر وقد تضرر سمعتها أكثر مما تهدد ؟؟

طالما تغني يحيى باشا بان مصر لم يخدمها الا اثنان ، ثروت باشا باعلان تصريح ٢٨ فبراير وهو باعلان الدستور بعد أن حذف منه اغلب ما كان قد اعترض نسيب باشا على ادخاله عليه من المبادئ الرجعية وطالما تغنى زيور باشا بان مصر لم يخدمها كذلك الا اثنان ، ثروت باشا باعلان تصريح ٢٨ فبراير وهو بانشاء أو بتعميم السفارات أو المفوضيات والقنصليات ١١

ولو أن ثروت باشا عرف يوم تقدم للمفاوضة لاعلان استقلال البلاد أن سيكون من وراء « الدستور » وزارة يحيى ووزارة زيور وفيهما نشأت وعلي ماهر وان سيكون من وراء التمثيل الحارسي تلك السفارات والقنصليات حتي في البرازيل ، وان ستكون تكايا وملاجي ، لفهم ان مصيبتنا في الاحتلال أو في الحماية خير من مصيبتنا باستقلال ذلك بعض نمرة للـ ، ثم لو تقبنا

الي ان سعد باشا يوم قال عن « تصريح ٢٨ فبراير » انه نكبة لم يقصد الي أنه نكبة في ذاته بل قصد الي انه نكبة نسيب ويحيى وزبور ، والمفوضيات تنشأ ونعم على هذا الشكل لما قنا في وجهه تنبه بأنه يضغط حق العاملين لأنه ليس له فضل العمل وشرف تقديمه ، ولوقفت الحركة بين المدلين والسعديين عند باب أشيق من الباب الذي وسعته خلاقات كانت كما يقول العامة على « الحاف » ١١

نعم يرى نوانا الميزانية التي يناقشون فيها الآن مثله بالمفوضيات والقنصليات مع حاجة البلاد إلى الاملاحات الضرورية لاحتياها وانهاضها ، ويرون ان الوزارات التي تعاقبت على البلاد بعد الدستور وخصوصا وزارتي يحيى وزبور خملت خطوات واسعة في إنشاء « عظمة كاذبة » ١١ وكم يحسن مجلس النواب ونفس وزارة عدلي باشا إذا هما اتفقا على إجراء عمليات يتر في جسم تلك « العظمة الكاذبة » بحذف كثير من السفارات والقنصليات والاكتفاء الآن من التمثيل الخارجي بمظهر يجعل للدولة المصرية الحق فيه ولكن يوم تكون مستقلة حقاً ويوم تتمتع باستقلالها حقيقة لا خيالاً ١١١

العيد ومرتبات الشيوخ ١

قرر مجلس الوزراء ان تصرف وزارة المالية لموظفين مرتباتهم عن شهر يونيو قبل عيد الاضحى الذي كان يوم ٢٢ منه واخذت تصرفها لهم بالفعل يوم ١٦ منه . وسادتنا « الشيوخ » لا يريدون ان يتركوا فرصة تمر دون ان يستفيدوا منها ، فمع أنهم يأخذون مكافآت لمرتبات ، ومع ان المقرر قانونا ان لا يقل ايراد الواحد منهم سنوياً

عن الف وخمسة جنيه ، أبوا ان ينتظرو حتى آخر الشهر ، وكانوا موظفين فصرفوا مكافأهم قبل العيد مع الموظفين ١١

وملحة في عين الي ما يهمل على النبي . . .

السيد البيلاوي ١

السيد البيلاوي من العلماء الاقذاذ ولوبا لسياسة لعلنا الحالين ، ولذلك قاني أجله وأحترمه ، ولقد عين في مجلس الشيوخ مع الاعضاء المعينين ، وكلنا نعرف ان القاهرة هي محل اقامته الرسمي ، وأنهم مركزه في رقابة الاشراف او في دار الكتب ، ولذلك دهشت عند ما سمعت أنه طلب في هذه الايام من مجلس الشيوخ ان يعتمد له تغيير عنوانه من القاهرة الى الاسكندرية لاتزال المسألة معروضة على مكتب المجلس ولا يزال المكتب لم يبت في الامر ، ويقولون ان المجلس قد يرفض الطلب حتى لا تكون سابقة فيغير الاعضاء عناوينهم في الصيف الي الاسكندرية أو رأس البر وفي الشتاء الى الانصر وهكذا يشتمون بالتقل على خطوط السكك الحديدية دائما مجانا . . .

وزارة الاتحاد والمصاريف السرية ١

يقال ان دولة زيور باشا اعطى لدولة يحيى باشا قبل سفره الي اوروبا التي جنبه من المصاريف السرية

ويؤكدون ان زيور باشا صرف من المصاريف السرية لسنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ وقدرها ثلاثون الف جنيه نحو سبعة عشر الف في شهرين اثنين ها ابريل ومايو

فهل يتمتع زيور باشا وحده بهذه المبالغ او شاركه فيها حزب الاتحاد ؟؟

حيثا لو سأل الاستاذ محمود بك أبو النصر

دولة وزير الداخلية سؤالا فحواه ماذا يكون نصيب الوزارة التي من عينة وزارة زيور بعضوية كل من يحي باشا وعلي ماهر من المسئولية اذا هي استغلت وظهرت عليها بعد استغلتها هذه العوارض ؟؟
واللي اخشوا مانوا ...

ثلاث كباري بتمي

عرف القراء حكاية الكباري الثلاثة التي كانت قد وضعتها وزارة مواصلات محمد باشا عيسى في الميزانية الجديدة وان أحدها كان له والثاني كان لوكي باشا الأبراشي اما الثالث وهو كبري بلقاس فالحقيقة انه ان كانت لحسين بك سرعي منفعة فيه فهي منفعة اهلان كبير الامناء صاحب المعالي سعيد باشا ذو القفار !!

هرب ١

سافر الى أوروبا النائب المحترم الاستاذ محمد بك حافظ رمضان رئيس الحزب الوطني ، رئيس حزب المنقحات والتيل من مصبه الى متبعه ، قبل نظر الميزانية في مجلس النواب يومين اثنين !! فإذا وما رأي أعضاء حزبه في هذا الحرب ؟؟ وهل لاستحق الميزانية من عناية رئيس الحزب الوطني ان يدل فيها برأيه ؟؟

تشمل الميزانية سياسة الدولة جميعها ، ولا يمكن أن تظهر قوة الحزب الوطني أو أن يظهر وجوده في البلاد ومدى تأثيره الا أثناء عرض الميزانية على مجلس النواب ، بل لم تكن البلاد تلمح في أن يشتم لها الحزب الوطني يوم القيامة وما رئيسه بمشي معاً على سياسة : وفي الأقلية الظلام يفتقد البدر !!

«كوكب الشرق» ومذكرات عبد الحيد بك سعيدا

أراد النائب المحترم عبد الحيد بك سعيد أن يناقش الميزانية في مجلس النواب لدى عرضها ، وأخذ يراجع أبوابها في خلوته ويعلق عليها مذكرات

وقد شاء «السميح العليم» ان تنتقل هذه المذكرات من غرفة عبد الحيد بك الخاصة الى أدلوة جريدة «كوكب الشرق» وتشر بالفعل

النائب المحترم حافظ بك عوض في جريدته المذكرة الاولى من مذكرات النائب المحترم عبد الحيد بك أما كيف انتقلت «المذكرات» الى ادارة كوكب الشرق فهذا مالا يعرفه حتي نفس صاحبها عبد الحيد بك ولكنها «بركات» حافظ بك التي ظفرت بالمذكرات وبطرد خادم عبد الحيد بك وكاتبه معا ، وكل «بركات» حافظ بك والأما بخير !!

ميزانية المعارف ١

اهم ابواب الميزانية ميزانية المعارف وتصرفات علي ماهر في وزارة المعارف تصرفات سيبت لها مجلس النواب لم يكن علي ماهر في وزارة المعارف وزيرا بل كان عاصفة زعزعت كل متركز في هذه الوزارة من عهد انشائها الى اليوم ، والظاهر أن أوامر أعطيت لكل مصالح الحكومة وخصوصا وزارة المالية باطلاق يد علي ماهر في كل ما يريد وبإلقاء المال له كما يشير من غير مراجعة وبلا ملاحظة أي اعتبار

تركت عاصفة علي ماهر في بروجرام التعليم وأسس أسوأ أثر ، وستكون مهمة مجلس النواب عسيرة مهما دافعت جريدة «الاتحاد» عن «باطلها» المغوار ، وسيقها «البثارة»... وشوبش يا علي لوزا !!

البرنيطة ١

إننتقل حديث البرنيطة من جمعية الاطباء — بعد قرارها — إلى جمعية الرابطة الشرقية ، وإذا كان الاطباء لم يظهروا بمظاهر الشجاعة السكافية بعد أن أعلنوا ضرر لبس الطربوش وضرورة البرنيطة ، ولا يزالون يلبسون الطربوش مع اعترافهم بضرره ، فإذا يكون موقف «الرابطة الشرقية» بعد هذا الاستفتاء؟ وهل هي أرادت رأيا يقي حبرا على ورق أو أرادت أمرًا واقعًا وصف الاطباء الدواء للرضي ورفضوا هم أنفسهم الدواء ينحل في جسمهم أن يتعاطوه ، وشكت جمعية الرابطة الشرقية من الدواء. وهرعت الى الاطباء تطلب الدواء ففحصوا الجسم ووصفوه ، قبل تعاطاه هي وفي مقدمة اعضائها السيد الفتازي أو أنها ستبقى ينشد على بابها الاطفال :

تصف الدواء الذي السقام وذي الضنى

كها يصح به وأنت سقيم !!

بركات يطلب تعويضاً من بركات ١

الظاهر أن موظفي قسم البساتين حق لكل أصحاب الحدائق فهم يوسطون وزارة الزراعة في استخدامهم ثم يردوهم لها اذا انتهت مدتهم ، ولقد استخدم معالي بركات باشا للموظف في قسم البساتين عنده تباع هذه القاعدة فلما انتهت مهمته رده لوزارة كالميرده لما كل صاحب بستان أي أن استخدامه بمقد الغاء بمجرد ان عين وزيراً مبالغ فيه نوعا والظاهر ان «الشتل» كذلك يشترط في شرائه ان يتعهد البائع بالمسئولية عما يحدث منه ، وكما يكون ذلك مع وزارة الزراعة يكون مع كل أصحاب «الشتلات» كاسلام ونجاء واصف وخلوصي وغيرهم أما الجديد فهو ان توفيق افندى فبهي مفتش الفطريات بوزارة الزراعة زار «بستان» معالي وزير الزراعة أخيراً وأمر «بتقليم» الشجر ، وعاد فزاره بعده الجبار افندى مفتش البساتين فأمر بإيقاف «التقليم» لانه خطأ

بعد ذلك قصد الى وزارة الزراعة حضرة المزارع محمد بك بركات يطلب تعويضاً عن الشجر الذي «قلم» من والده الوزير معالي فتح الله باشا بركات ... ودي نقرة ودي نقرة !!

سؤال آخر الليل ١

بين الاسئلة التي وجهها النواب لوزراء سؤال وجهه النائب المحترم الدكتور حامد محمود الى صاحب الدولة وزير الداخلية عن الكونستبلات الذين راقبوا الانتخابات يوميات وهل في «موتوسكلانهم» عدادات أولا ؟

والظاهر ان وقع السؤال في المجلس ولدى الوزراء لم يكن «قد كذا» ولذلك اكنفي بنشره والجواب عنه في الوقائع الرسمية

غير ان النائب المحترم صاحب السؤال معذور في توجيهه الى دولة الوزير لان الدافع الحقيقي له عليه هو انه كثير السير ويقصد الى منزله كل مساء «زي حلافي مشعشع» على أومويله التي يسوقها هو بنفسه فيضايقه الكونستبلات بمخالفته لسرعة السير ، ولا يكاد يمر شهر دون أن يكون «البرنجي» في قائمة المخالفات ، ولا تقل قيمة المخالفات التي يدفعها عن أجرة سائق ، وهي حالة تضايق كل المضايقة وتستدعي سؤالا يحس به ولو على الأقل «الكونستابل» افي ما يخشيش و«مخالف»

«منفرج»

نائب !!

طلبات الاشتراك

في الكشكول

نرجو ادارة الكشكول حضرات الذين يطلبون الاشتراك فيه أن يرفقوا بالطلب قسمة الاشتراك . وكل طلب غير مرفق بقيمته لا يعمل به

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الادوي والاميركي
يفعل فعل الصخر في السعال والكام والبلغم
والالتهاب والاضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أعراض الصدر . عن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
يطلب من مامل سالم الكجابية بالمتصورة . وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات اللهم

مغات

الرجال الذين يستعملون حبوب افروا القوية
يحدثها أحسن ما وجد من نوعها - أطباء من جميع
محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق
البوستة ١٩٩٥ مصر

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحير
من الملم أحمد محمد نوار

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجة بجزء من
خلصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الأسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمية
وجودة نفسها وزكاة رائحتها - تباع في مخازن
الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري



الشعر الخالد

مهلا بني عمنا

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة العامرة يصف لاجع الشوق في مؤاده ويذكر بعض الشئون العامة . قال :

رباه دمي من الاشواق مسكوب
وهل سألت قلباً — أنا وحدنا
قد بات قلبي مهترا وفي كبدي
وفي سطوح فؤادي « منور » عجب
يا دار « سيرين » لم ينزل بها مطر
وجادك النيث مدرارا وساح على
كانت انسا فيك ألحان منمنشة
هيما ترجع أيام خلون لنا

لا تذكر الحب ان الحب مشغلة
واعجب لقوم أباحوه وقد علوا
من « زيور » يتشكى ما ألم به
كل الذي كان يمني به ويشغله
وطاعة ركبته الانكاز به —
مضى ولم يبق من آثاره أثر
وتتموه بالف من مساوهم —
فاشرقت في سماء الارض شمس ضحي
للبرلمان من الدستور سلطته

مهلا بني عمنا لا تزلوا أبدا
وان رأيتم من الاعضاء جهم —
لقد وقتم فلا لوم ولا زعل
وحسبكم ان هذا امر ضائقهم
وان ظلمة وجه القرش قد هربت
وليس عندهم « قح » ولا « عل »
لكن اذا اشتعلت نار الجدال على
يشرون قلا قساع السنة

أهلا بمن جاء منهم طالبا عملا
ان أنصفوا الحق صاروا عند حدم

دائرة المعارف الى فدية الحاء

أبو علي فيقول له مومي باشا فؤاد ابقى انخفض الي
أ كبير منك ، يريد انخفض لمن هو فوقك .

خضل — اخضل النبات بالسدى تبلل ، وبكى
الدكتور محجوب ثابت حتي اخضات لحيته تساقطت
منها قطرات من ماء دمه ، ورآه محمود عماد فقال:
تعال الى م نهجرنا تعالي

وجادلنا وورينا الجدالا

أني لبنان مثل حظوظ مصر

اجبني انتي قلت السؤال

قد اشتقنا اليك وانت ايضا

الى ان صارت الدنيا زبالا

فلما ان رجعت بكيت حقا

وبال الدع لحيتك اخضلا

خضم — الرجل الخضم بفتحة على الحاء
وضاد مكسورة الكرم الكثير العطاء ، أو الرجل
الذي يملأ فمه طعما وهو يأكل ، والبحر الخضم
الذي يتلجم ما يليق اليه ويجود بالكثير مما فيه من ممالك
والواو مرجان ، ورنان باشا العصر خضم يحمل في
أحد شديقه ديكاً مشويا وفي الشدق الآخر ثلاث
أفات مكارونة ويخضم هذا وهذا أي يأكل ويأبه فهم
الحاء والعطاء

خطأ — الخطأ القاطع أو اتيان ما ليس
بصواب عن عمد في قول بعض القويين ، والمشهور
ان الخطأ القاطع الذي يكون من محمد باشا عيسى
حين يؤلف كتابا في البيع فإذا انتهى منه وجده
كتابا في ضرب الرمل ، وهو بهذا خطيء ، ولا
يكون خامئا إلا حين يتولى أمراً من أمور
البلاد ، فإنه يقضى في الخطأ وهو يعلمه ، وتلك
هي الخطيئة ، وكانت وزارة زيور باشا خطيئة
لنستغفر الله منها وتوب اليه

خطب — خطب الوليد بن عبد الملك تهاضر
جارية أم البنين فقال كثير

قل لوليد وخير القول صدقه

ان الفتاة ايث الدم حراء

بيننا ترى حلة حراء قانية

إذا بجلتها الحراء صفراء

والحردوات عليها لاعداد لها

كأنها هي سيمان وشلا

خضض — خض رشدي باشا محمود بك
أبو النصر صاحب في وجهه قارعه ، بخضه خضه ،
فرشدي باشا خاضض ومحمود بك أبو النصر
مخضوض ، وخض الجرسون محمود باشا سوسه فأنخض
بناء مشاة قبل الحاء الموحدة ، والاصل انخض
بالنون ، والعامة قلب النون تاء في هذا وفي نظائره
يقولون شل الائتلاف حزب الاتحاد فانشل ،
بالتاء ، وكثيراً ما يثبتون النون كما هو الصحيح ،
يقولون انجر حاكم السودان العام الى انجترا أو
انجر ، بالنون أو بالتاء ، أي سافر ، أو ذهب ،
والنصيح في الفعل المطاوع أن يكون بالنون
فقل انخض لويس فانوس من شخطة الشيوخ ،
ومثله نظرت في المرأة فأنخضت ، وبجوز أنخضت ،
ولا تقل أنخضت فان العامة لا تفك الادغام ،
وخض البدر اوى باشا عاشور الابن قعد القرفصاء
وجعل يرج قربة الابن رجاً متتابعاً ليصنع منه
الزبدة ، والابن الذي يبقى بعد انفصال الزبدة يقال
له ابن رايب ، وابن خض بجاء مفتوحة وضاض
مشددة ، قال الشيخ أحد الزين وفيه الجنس التام
في لزوم ما لا يلزم

جاءوا بالولطة من غير نجليزية

كأنها ابن الجاموس مخضوضا

فصحت في الولد اللعون خادمنا

فراح يجرى الى البديون مخضوضا

وطاسة الخضة قال أحمد زكي باشا حدثني
رجل من الترك لا أعرفه ، قال في الاستانة كتاب
في تاريخ طاسة الخضة ، فسافرت الى الاستانة
ودخلت مكتبتها العامة وطلبت الفهرست وقضيت
في البحث اسبوعاً حتي وجدت اسم الكتاب ،
وهو مخطوط قديم كتب صلاح الدين الايوبي بيده ،
قال هذه طاسة الخضة من صنع شقواظ بن باعوم
الازبلي الحكيمة الساحر صنعها لسيدنا سليمان
ابن داود عليه السلام من شرب منها جرعة شفى
من الصرع والتشنج وقوى قلبه فلا ينخض أبداً .
خضض — خضض زيد لعمرو ، فزيد هو زوج
الفتاة وعمرو هو تاجر الحردوات ، ولم يخضض الزيد
لفرنسويين والاسبانيين بالرغم من خضوع مولاي
عبد الكريم ، وبعض المازني أو امر جيل السيد

ويشدد البنت أضحي وهو قبيحة

كأنها فوق رأس البنت قفاه

والقفاه لغة في القفة ، قال فغضب الوليد
وأراد أن يقتل كثيراً فهرب واستجار بأمر
قسم الازبكية فاجاره منه ، وخطب لويس .
فانوس في مجلس الشيوخ خطبة طويلة لم يسعها
منه لانه القاهها ولم يصيحون بأمر منه بالسكوت ،
والخطبة بالضم الكلام الذي يقوله سعد باشا
والخطبة بالكسر طلب الزواج ، والخطب يسكون
الطاء السبب تقول حزب الاتحاد خطبه هين ،
ويقال لصاديق عتبر ما خطبك ، أي ما هو الامر
الذي جعلك معها هكذا ، فيقول انه خطب جلد ،
فتقول ما هو ، فيقول انه داهية دعاه ، فتقول
حدثنا عنها لعلنا نعالجها ، فيقال الامر فوق
الطاقة ، فيقال لا بد ان نخبرنا فالك تكاد تموت
من القم ، قل لنا ما خطبك ، فيقول سمعت المازني
يلحن ، وجع الخطيب الذي يريد الزواج خطاب ،
وكلم مخادعون ، أما الذين يخطبون على منابر
المساجد ويلحنون فأنهم خطباء يقولون كلاماً
يحفظونه ولا يفهمونه ، وشوقي بك الخطيب ناظر
وقف المشاوي وعصر في مجلس النواب

خطيب الاخطبوط وحش بحري يشبه السرطان
وقد اختلف فيه شعراؤنا فقال الشيخ محمد عبد المطلب:

هل لاسماء في الرباط شبيه

وهي كالخطوط في غصون الخطيب

دلتني فلت ابرح حتى

يربح البحر ضارب الاخطبوط

وتوم يوسف بك حدي يكن ان الاخطبوط
ملك من ملوك القديما فقال :

أتمجدون مقامي في مصر أو مريوط
عشرون رطل علوم سوى عيار البقولي
خسون متر جلال في شعري المخطوط
بألف ألف طريق ممدودة كالشريط
الاعلوا انتي من ذرية الاخطبوط
وزعم أحد السكاكش ان الاخطبوط مدينة
في اوربا قال :

إذا كان عندي ألف جنيه

ترص أمامي مثل الشريط

إذا تصرفت فيها بمصدق

تصرف ذي ألب غير الصبيط

وكننت اسافر حالا واقضي

ثلاث أسابيع في الاخطبوط

صاحب الكشكول وأمير شرق الاردن

وكلنا نعلم بيشة انه في امارته كزوال المقات ،
أمير ولا اماره ، وشبح ولا جسم ، ولو أن جنديا
انجليزيا تعرض له بالاهانة ما استطاع أن يأمر
بقته غلامين ولا قتيلين !

ونحن لم نغضب من رواية زميلنا عن الامير
عبد الله ، ولكننا نريد أن يري العالم نفسا من
من النفوس الشرسة التي كانت تحكم الاراضي
للمقدسة ، وتتولى الامور في الحرمين الشريفين !
ونريد أن يعلم الناس أن الامير عبد الله لم
يأت بدعاً ، فان أخاه علياً بعد أن حرب أبوه
وسموه هو ملكاً للحجاز كان يكاتب قائد الحماية
التي كانت في المدينة المنورة مكاتبات يأبى مثلها
قطاع الطرق

قال (الملك) علي ، أخو الامير عبد الله ،
في تلغراف أرسله الى قائد المدينة في ١٤ جمادي
الاولى سنة ١٣٤٣ مانه

« قلت لكم بموا الذهب والفضة التي بالحرم
قتلوا لما نحتاج قبل بقي احتياج بد ما تقولوا الى
الغد الساعة السادسة ان لم تروا الطيارة فنحن
نفادس العدو ، الحالة التي أنتم بها تحيز لكم عمل
كل أمر أنهبوا وكسروا ولا تهددوني بمثل هذا
الحالة التي نحن فيها »

فانت ترى أن الملك علي كان يأمر قائد حماية
المدينة بأن ينهب الاهالي ويكسر أبوابهم لاغصاب
أرزاقهم لا طعام الحماية وقد حرب أبوه الحسين ،
بأربعة ملايين من الجنيئات الذهب الانجليزية -
في اثني عشرة صفيحة من صفائح الحجاز !

وقدم كهؤلاء ليس غريباً من واحد منهم أن
يخطر بباله ارسال غلامين يقتلان انساناً ثم يوثقان
شققا ليشتفي غليله بازهاق ثلاثة ارواح ثم يدركه
الخوف فلا يجترئ على أكثر من السلام
الحمد لله الذي أزال ملكهم من الحجاز
وطهر منهم الحرمين الشريفين

شريف رجلين الي ارتكاب جريمة وهو يعلم أنهما
مقتولان بها من غير أن يدبر لها أمراً ينجوان به
من العقاب ؟

هل النجدة العربية والحية الهاشمية ومروءة
الامراء أبناء الملك ان يغضب علي انسان فيأمر
اثنين بقتله وسكافتهما على الانتقام له ان يقتلا ،
وان يكون قتلها على يد غيره وهو عاجز عن
الدفاع عنهما ؟

لو كان الامير عبد الله العربي يفهم اللغة
العربية قلنا له بيع بيع ، ولكنك كايه ، ولا تد
الحية الاحوية ، وليس يخرج من الشوك غيب !
ونحن نسأل الامير اليوم ، ماذا منعك أن
ترسل غلاميك الي ابن السعود الذي خلع أباك
وأخاك وطردك وطردها وطرد من يليكاً من
الاهل والاقربين واستنصفى اموالك وأخلا منك
الديار وحرم عليك رؤبة ارضك بالحجاز ؟

الكشكول قد صور الامير عبد الله بصورة
هزلية ، وقد أخطأ الكشكول لانه فعل به ما فعله
صصف أوروبا بالملك ، أما ابن سعود فجعله وقومه
كاهم هزلاً مجنناً وسخرية ناطقة ، وقذفهم فوق
كل واحد منهم في بقعة من سحق بقاع الارض ،
فاذا صنع أمير شرق الاردن ؟

وماذا يقول الامير عبد الله في الاديب خير
الدين الزركلي صاحب كتاب « سامان في عمان »
وقد فضحه وسخر منه أن كانت قد فهم ذلك
الكتاب الذي صور حكومة شرق الاردن بما هو
أكثر اضحاً كما من كل صورة كاريكاتورية نشرتها
الصحف للصورة ؟

الامير عبد الله عاجز عن أن يمس أحقر مصري
يبيع الفجل في الطرقات ، بل انه عاجز عن مثل
ذلك في شرق الاردن ، مقر امارته وموطن حكمه ،

قالت جريدة « العالم » ان الامير عبد الله
أمير شرق الاردن لما زار مصر زيارته الاخيرة
حل ضيفاً على الشيخ عبد الملك الخطيب الذي
كان وكيلاً لايه الملك حسين في القاهرة وهو
يومئذ بالزيتون ، « قال الكاتب » ودعينا الى
دار عبد الملك الخطيب ودار الحديث فذكر أحدنا
اسم الكشكول فاعرب الامير بصوت منفعل عن
الاستيائه العظيم من الكشكول لشبه صورته بهيئة
مضحكة ، ثم قال ان في اسمه انت « يبعث الى
صاحب الكشكول اثنين من غلمانة يقتلن به
وليقتلن ولادة الامور بالفلانين ما يشاؤون »
وحاولوا ان يهدثوا ثائرة ذلك الامير
الصحراوي أو الجبلي واخبروه بأن الصحف
المصورة تصور ملوك أوروبا على مثل الحال التي صورده
عليها الكشكول فلا يرضون بل قد يسرم ذلك ،
فلم يزد الا غضبا وحاج وماج وقام وقعد ونفض
من فمه الزبد ونمايل وتناول ، وثار وهدد ،
وتنادى يا ثارات العدو ومشايخ البلد !

اطلعنا على ذلك الخبر في رصيفتنا التي روت
فتحيل الينا أننا نرى الامير وقد برزت عيناه وانتفخ
شدقه ، وظهرت مروق جبينه كما تخرج الثعابين
من جحورها وارتجف انه كالمركب اذا اضطرب
وقاض منه سيل الحم ولا يطفئ نار انفاسه الا
دموع عينيه ، وقمقع برطابة الاعراب الذين
قسدت السنتم فاهم عرب ولا عجم ، ولا روم
ولا أرمن ، ولا زنوج ولا فرقة ، ولولا علنا أنه
أعجز من أن يقتل بهر في دار الكشكول لحفنا
على أنفسنا العطب !

وليس وعيد الامير عبد الله غريباً ، فان
نفسه قاضت على لسانه ، وابت عليه جبل الجبلية
الا أن يظهر بفطرته التي فطر عليها ولا يكتسبها
حفظاً لجلال الامارة ، ولو أن شيخ حارة من
حاراتنا كان في لد غربة لمار على مشيخة حارته
ان يشوبها شيء من الحق والشراسة ، ولكنه
عبد الله بن الحسين بن علي ، فليس عجيباً منه ان
يتحذى لو يقدر على ارسال رجلين يقتلان صاحب
الكشكول ثم يشتقان ولا يبالي بما يصيبه من شقها
من هوان وهما رسولاه ومطيعا أمره ومنفذاً حكمه
وهل من الامارة او من الصلابة ان يدفع رجل

عبد الفتاح اليازجي بك
مفتي الديار المصرية
امته محتاجة لفتايات الرجال
الفتاوى التجارية بالفتاوى ٤٠ نسخة مع قصص الفتاوى

في البرلمان

(٥)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة الاثنين)

جلسة قاضية

عقد النواب مجلسهم مساء الاثنين الفارط فكان للناظرين أن يذيع في الجلسة شيء من نشاط المناقشة والجدل ما دام أنه كان مفهوما أن يجيب الوزراء على ماوجه اليهم من الاسئلة والاستجوابات وكانت هذه الجلسة موعد اجابتهم عليها

لكن الوزراء كانوا في الاسكندرية ساعة كان النواب مقبلين على جلستهم يعقدونها فلم يكن بد من تأجيل أمر الاسئلة والاستجوابات الى جلسة أخرى يحضرها الوزراء ، وبهذا انطرق الفتور الى الجلسة فلم ينشط فيها صوت ولا حركة الا حين اشترج الاستاذان النحاس باشا ووليم عبيد افندي فكانا في اشتجارهما غرسى زهان ، وصاحبي اشكال والوان

الرياسة

هذه الجلسة الرابعة منذ تخلف رئيس النواب « سعد باشا » فنواب الرياسة وكلاء ، ويظهر أنهما متفقين على أن تكون رياستهما « دورية » ، فكل واحد منهما يكون رئيسا يوما ثم يعقبه صاحبه ثم تعود الرياسة الى الاول ، وهكذا دواليك حتى يجيء الرئيس الاصلي فينتعجا معا عن هذا الكرسي العالي ، ولا تقول انهما يتنحيان وفي النفس لوعة

وكانت الرياسة في هذه الجلسة حظ الاستاذ وبصا واصف فتولاهما في سكينه وهدهو

ها في الهوى سوا ..

اشترك النحاس باشا في المناقشة والاشترك في المناقشة يستوجب على من يريد من النواب أن يستأذن الرئيس ولكننا رأينا النحاس باشا لا يستأذن وإنما ينتفض قائما فينفرط الكلام منه قبل أن يستوي في قيامه ، وبذلك يجعل زميله الوكيل الرئيس امام امر واقع ، وإذا كان من حق النظام على الاستاذ وبصا ان يمنع النحاس باشا

فمشروع القانون الذي تعرضه الحكومة على المجلس غير وارد على قانون ٨ ديسمبر سنة ٢٥ ، على أن النظر في مشروع قانون الحكومة لم يكن يمنع المجلس اذا رأى اقراره ان يصدر قراره فيه بحيث يتضمن النص على النتيجة التي يريد الاستاذ المقرر وهي ان قانون ٨ ديسمبر باطل بطلانا أصليا ، ولو أن اللجنة سلكت الى النتيجة التي تريد هذا الطريق سلمت من الاعتراض عليها بتقديم لهم على الامم ..

تطويل وتكرار

لبعض الناس رأي حسن في أسلوب الاستاذ ولهم ولهجة الخطاطية ، ولي في أسلوبه ولهجته رأي غير رأي هؤلاء البعض من الناس ، وانك تستطيع ان تحزم حقا بان اولئك الذين يصفقون له اذا تكلم أو اذا علموا انهم يتكلم ولهم يتكلم أما يسمعونهم بعيونهم لا بأذانهم ، وانت تعلم ان عين الرضا عن كل عيب كالية

وقد كان الاستاذ ولهم يتكلم في هذه الجلسة فيما اسلفنا أنه تكلم فيه من حكاية قانون الانتخاب فاقسم أن كثيرين من الزائرين والصحفيين سثموا وشثموا ، ثم ملوا وملوا ، ثم تركوا الشرفات حتي لا يجمعوها على أنفسهم بين حرر المكاف ولت الاستاذ وعجبه

يقول مثلا :

« ان قانون ٨ ديسمبر بالذات باطل بطلانا أصليا ، وأنتم بالذات ستقرون بطلانه بطلانا أصليا لانه باطل بطلانا أصليا ، أما نتائج فينتظرون فيها حينما يجيء » فتنها لانها بالذات لم يجيء وقت نظرها ، وعندما تنتظرون في نتائج قانون ٨ ديسمبر هناك تقررون ما نوره في نتائج قانون ٨ ديسمبر ، أما قانون ٨ ديسمبر فهو بالذات الذي نعرضه عليكم الان »

بهذا وحده استطاع الاستاذ ولهم أن يقف ساعة كاملة يجتجز فيها أعضاء المجلس ويجتجز فيها الزائرين والصحفيين كأنهم في سجن وكأنه سجنهم ، فنسأل الاستاذ الرحمة والطف ..

مزاجان حادان

فيا كان الاستاذ ولهم يتكلم كان يقول ان الحكم بطلان قانون ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥ يعني

من الكلام حتي يأذن له فن حق النحاس باشا عليه بمقتضى زمة الوفد وزمة الوكالة النيابية ان يتركه يتكلم بغير استئذان ، وكيف يحتاج أحد الوكيلين من تحت أن يستأذن زميله الوكيل الاخر من فوق وهما في الهوى سوا ..

ابطال قانون

لجنة الشؤون الدستورية تنظر كل القوانين التي صدرت في غيبة البرلمان ترى ما فيها من مدى البطلان الدستوري ولتدمها كذلك كلها — أو بعضها — الى المجلس ليقتضي بطلانها فيسلم الدستور من طعناتها في جوانبه ومن القوانين التي صدرت في غيبة البرلمان

قانون انتخابي يعرف بقانون ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥ جاءت به اللجنة الى المجلس لينصب عليه أول حكم من احكام البطلان واختير الاستاذ ولهم عبيد مقررأ في هذه المسألة فوقف يشرح الاسباب التي قضت اللجنة من أجلها بطلان هذا القانون والتي تجعله باطلا بطلانا أصليا أي لتجعل له وجودا من الصحة منذ لحظة الاولى ، وكان لابد للاستاذ المقرر أن يظهر المجلس على حكمة اليده هذا القانون واستعمال الحكم بطلانه قبل كل قانون آخر فقال ان الحكومة قدمت للمجلس مشروع قانون تريد به إلغاء هذا القانون الذي اعرض أمره عليكم ، فاذا اقررت مشروع الحكومة والقيتم به قانون زيور باشا كان معنى هذا أنه صدر صحيحا وانكم الان تلفونه بقانون غيره ، وليس هذا صوابا فان قانون ٨ ديسمبر لا ينصب له من الصحة

وعندنا أن هذا كلام مقبول لذاته ، ومقبول أيضا اذا تجرد عن النظر الى الواقع ، فقد يعلم الاستاذ ولهم عبيد وقد تعلم لجنة الشؤون الدستورية أنه صدر مرسوم قضي بتنفيذ القانون البراسي « قانون سنة ٢٤ » في اجراء الانتخاب بالاقتراع العام ، وهو القانون الذي انتخب بمقتضاه حضرات النواب الموجودين الان ،

فكرى ابائهم أن يضع صوتهم الجهوري في موجات صوت الرئيس الامريكاني ...

واذا اختلفت بعض النواب فسلوا من هذا الداء حتى أموا كلامهم فليس المجلس بمستطيع أن يسلم من الاعادة والتكرار. نعم الاعادة والتكرار فالرئيس النحاس يأتي أن يكتبني المجلس بما سمع من النائب المتكلم بل يلحق بكل نائب متكلم فيعيد كلامه ويكرره ، ولست أدري ما يفعل حينئذ كاتب السكرتارية للمساكين ؟ أينبوت في المحضر والمضطعة كلام متكلمين أو يشبون اعادة الرئيس وتكراراته أم يذنون هذه الطوائف كلها من الكلام ؟ ...

وفما تصدر هذه المناقبة العظيمة عن الرئيس النحاس يهين المجلس ويهين ... على أنها مناقب ذات فضل وأثر ، أليست قد ضاعت الوقت واضاعت الى العرق للتصويب وجع الرأس وانزعاج الاذان ؟ ...

ياض وسواد

جلس ابراهيم بك نائب ملاصقا لنائب المحترم محمد بك طه « زيور الاسود » وحين رأيها متلاصقين تذكرنا الاديب المرحوم امام العبد وقد سئل لماذا لم يتزوج فنظم أبيتا يقول منها أنا ليل وكل حسنا شمس

فاجابني بها من المستحيل فأين الان المرحوم امام العبد ليرى مكان ابراهيم راتب بك من محمد طه بك في مجلس النواب وليعلم أن الدستور جعل المستحيل ممكنا .

الجلس ..

الاستاذ غالي ابراهيم حمام مفروض فيه أنه يقرأ حسنا ويكتب حسنا ، ومفروض فيه أنه يعرف شيئا من نحو اللغة العربية وعصرها ولو بالقدر الذي يستفيد التلميذ من كتاب « القرويين » النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية . ولكنه مع ذلك وقف في هذه الجلسة يتكلم فقال : « ان المجلس الخ ... » وكانت تلك غلطة تقع في الاذن كما يقع الحجر في الرأس على أنها عاجزة أن تدل على أن صاحبها لا يحسن القراءة ولكن هل شعرت بها أذن محمد بك يوسف ؟ وهل يرى

(البقية مشورة على الصحيفة الثانية عشرة)

هايسة جدا جدا ، وقد كرس لعمالها يتضمن رأيي اللجنة المالية في الاقتراح الذي يقضى أن تودع بنك مصر أموال المجالس البلدية والمجلس كما كانت يتضمن تقرير اللجنة المالية الخاص بميزانية الحكومة ، وأنت ترى أن هاتين المسألتين تقتضيان بطبيعتهما وجدتهما نصيبا من السكون عظيمًا وحظًا من الرأفة كبيرا ، ولكن الجلسة على رغم هذا كانت « هايسة » جدا ، بل « هايسة » جدا جدا ...

الرياسة

يعجب القارئ كيف كانت الجلسة « هايسة » ولا يملك نفسه أن يسأل لماذا كانت الجلسة هايسة ، ثم اذا علم أن الرياسة في هذه الجلسة كانت حظ النحاس باشا بطل في نفسه العجب واستغنى عن جواب السؤال

مناقبة في الجلسة

وكانت للرئيس النحاس في هذه الجلسة مناقب جديدة ، فقد كان في رياسته عظيمًا ، وكان في كلامه أعظم من العظيم ، وكان في « تزويق » أعظم من الأعظم من العظيم . . . وكيف لا تكون له هذه العظائم وقد استطاع أن يضاعف وقت الجلسة بما كان يضاعف من مناقشات الاعضاء وكلامهم ويمكن أن يشير « الهيسة » دائما في قلب الجلسة بما كان يقاطع الاعضاء كلما أذن لهم أن يتكلموا

يقف معالي اسماعيل صدقي باشا فيشرح وجهة نظر اللجنة المالية في مسألة من المسائل ويبدأ هو يتكلم يرتفع من فوق صوت النحاس قائلا « يعني معالي الباشا يريد أن يقول كذا وكذا . . . » ثم لا يقف ولا يسكت ولا يتكلم فيضطر صدقي باشا أن يسكت ولله لولا الحياء لوضع أصبعه في أذنه . . .

ويقف الاستاذ محمد كامل الاسيرطي فيتكلم ولا يكاد يلفظ ليلف الا من كلته الاولى حتى يتوب عنه النحاس في الكلام رغم انه فيضطر أن يسكت ويضطر الاعضاء أن يسمعوا او يهينوا ويستأذن الاستاذ فكري ابائله في الكلام فيبدأ ويبدأ معه النحاس أيضا قائلا : أنت تريد أن تقول كيت وكيت ، ثم يسبقه فلا يلبث الاستاذ

عن النظر في قانون ٦ يناير من هذه السنة لان القانون الاول يتضمن احكام القانون الثاني ولم يرض النحاس باشا عن هذا القول فوقف يعترض عليه ويطلب ان يكون نظر المجلس مقصورا على قانون ٨ ديسمبر اما غيره من القوانين فينظر في وقت ، وقال في مستهل كلامه انني اصحح خطأ وقع فيه الاستاذ المقرر

واذ كان الاستاذ ولم عصيبا حاد المزاج كعصبيه الاستاذ النحاس وحده مزاجه فقد « شخط » في زميله للمعرض قائلا : « انالم أقل هذا » ، فلم تنكسر « شخطه » من حدة صاحبه ، وهناك وقف الاستاذ ولهم إشهر يديه ويبرز رأسه ويدق كفا بكف وهو في كل ذلك يدور على نفسه فتارة الى التبين ينظر الى من في التبين وتارة الى الشجال ينظر الى من في الشجال ، واخيرا الى ناحية الرئيس كأنما يقول له : اشهد ان هذه اللجنة بخلاف لما بيننا من اتفاق ، وكان النحاس باشا حادا في مناقشته كحدة زميله ، وبعد حين سكنت العاصفة فحمدنا الله على السلامة . . .

اقتراح

فرغ مقرر لجنة الشؤون الدستورية ولم يبق الا ان يقضى المجلس برأيه في القانون الذي قدمته اللجنة ويبدأ نحن منتظرون أن يعرض المقرر رأي اللجنة في صيغة اقتراح يؤخذ فيه الرأي إذا الرئيس ويصا بك يتلو اقتراحا من هذا النوع وضعه وقدمه حضرات النواب المحترمين صبرى افندي ابي علم وحدي سيف النصر بك واسماعيل افندي حزم والاقتراح هو أن يقرر المجلس أن قانون ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥ باطل بطلانا أصليا ، ثم اذا هو يسأل المجلس هل يقر الاقتراح او لا يقره ، ثم اذا المجلس يطن الموافقة الاجماعية ، وهنا أدركها النائب المحترم عبد السلام بك غمني فقد وثب قائلا : الواجب أن يكون الاقتراح من اللجنة تقدمه بلسان مقررها ، فلم ينطق أحد بكلمة اعتراض اذ كان هذا هو الواجب حقا وعاد الاستاذ ولم فحول صيغة الاقتراح اليه وقت عليه الموافقة بالاجماع

جلسة الثلاثاء

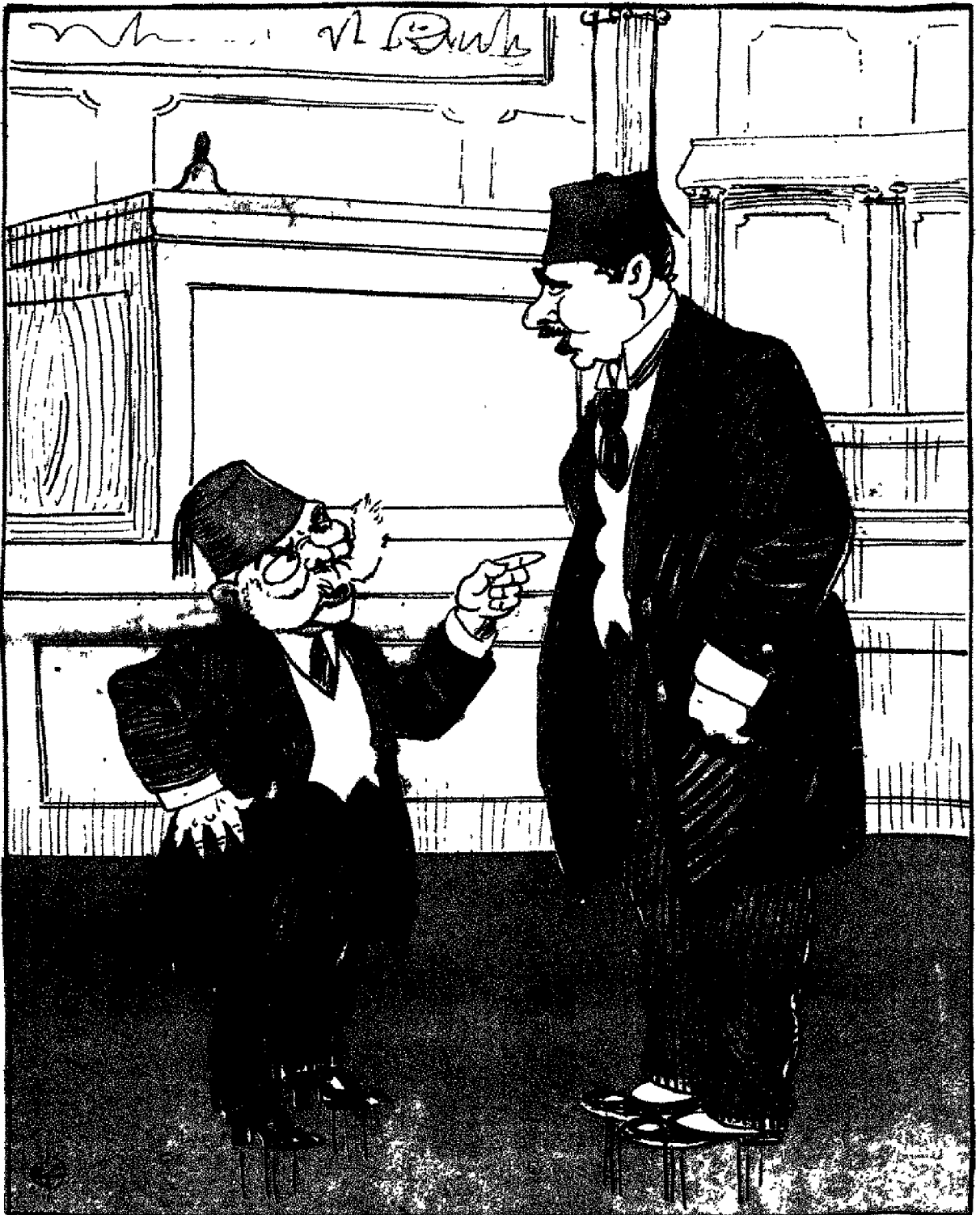
جلسة هايسة

كانت جلسة الثلاثاء « هايسة » جدا ، بل

خزان جبل الاولياء



... يا ابني يا شيخان بك ، أنا لميت البلاد على راسي أطاي وأدسر لخزان جبل الاولياء ، فدا مامه دقوا ده صفة ، وانت ايجوز كده
 واحدة توصل العمل فيه ونحطلي آخر الامر طبط .
 عثمان بك محرم — باباشا فيه فرق بيني وبينك . انت كنت بتطبلن بطبله الانجليز وأنا بقول كلمة الامه



في المجلس - في مجلس الشيوخ أدق مجلسه - ولول عمرى خدامك وتعليمهم يهابوا في قرار الاسماء
رشدى باشا - اسمع يا محمود، سميت من الفائق ده وامشى ربي الناس أحسن ثاني حرمه أحليهم يا سواك ..

(تابع المنشور على الصفحة التاسعة)

محمد بك يوسف أن الاستاذ غالي ابراهيم زميله في المهامة لا يصلح نائباً في مجلس النواب كما رأى أنه لا يصلح لهذه النيابة الشيخ عبد العزيز الزاهد زميله في الوفدية ؟ ..

اموال المجالس البلدية الخ ...

عرضت اللجنة المالية رأياً في الاقتراح الخاص بإيداع بنك مصر اموال المجالس البلدية والمحلية وكان رئيس اللجنة معالي صديقي باشا يتولى تقرير المسألة وقد أبان معاليه ما هناك من عقبات تمنع أن يكون تحويل هذه الاموال من البنك الاهلي الى بنك مصر عاجلاً. ذلك أن اموال المجالس البلدية والمحلية مودعة خزنة البنك الاهلي في ضمن اموال الحكومة وبها هذا البنك لا يعرف أن عنده اموالاً للمجالس بآية صورة، وهناك اتفاق منذ سنة ١٩١١ يقضي بأن الحكومة اذا شادت أن تسحب اموالها من البنك الاهلي فيجب أن تحبزه بذلك قبل التنفيذ بسنة .

وجرت مناقشات كثيرة في المسألة لم نعلم أن تتبين من خلالها بعض الحلول المرصية كما تبيننا أثناء كلام معالي صديقي باشا فضيحة أى فضيحة زيور باشا ووزارته .

أعلنت المجالس البلدية والمحلية عزيمتها أن تودع أموالها بنك مصر وجاءت لجنة المجالس البلدية والمحلية العليا في وزارة الداخلية فأصدرت قراراً مؤيداً لهذه العزيمة . وبعد زمن — يسع القلم طبعاً — أصدر زيور باشا أمراً بإعفي قرار اللجنة العليا ، ولا بد لهذا من سبب مادي . . . ثم لم يقتنع بذلك بل تبرع من نفسه بكتاب أرسله الى البنك الاهلي يخبره فيه أنه ألغى هذا القرار . وليس يمكن أن يتبرع زيور بمثل هذا الكتاب لغير سبب مادي أيضاً . . . فأتى أكثر فضائع من لا يستحي . . .

الميزانية

ابتدأ المجلس ينظر في هذه الجلسة للميزانية وأبدأ نظرها بما تعرضه لجنتها التباينة من تقرير وآراء ، ولم يتسع الوقت طويلاً لتبلغ المناقشات موضع الصميم من الاعتمادات ، على أن بعض

حضرات النواب لم يتركوا الملاحظات العامة التي سمعوها في مستهل تقرير اللجنة ثم قبل أن يمحطوا بمناقشات أفلاطونية . . . وعسى أن يدخر هؤلاء ثورة أعصابهم الى مواطن الجد وسنري ما يفعلون اذا حان وقتها . . .

جلسة الاربعاء

سكينة وهدوء

شمل هذه الجلسة سكينة وهدوء صريحاً من المبدأ الى النهاية وكان لما نصيب من النشاط غير قليل ، فظفرت في ساعتين ونصف ساعة ما لم تكن تنظره في عشر ساعات لو أن سعد باشا لم يرأسها أمس

ومن الحق أن نرجوه أن لا يتخلف عن المجلس مادام تقلده رئاسة الجلسات يلجم التزاورين من نواب الكثرة الوفدية وما دام مجرد وجوده امامهم يجعلهم لا يتكلمون الا بحساب ولا يتحركون الا بقدر ، واذا كان لابد لحفظ النظام بين جنود الجيش من قائد يحافونه فلا بد لحفظ النظام بين جنود الرفد من وجود الرئيس المحبوب

الرئيس يناقش

كان سعد باشا وهو في كرسي الرئاسة يشترك في المناقشات بل كان أحياناً يبدأ المناقشة بنفسه ومع ذلك كان يحتفظاً بمركز الرئيس والواجب الدستوري غير ذلك ، فالرئيس أما أن يؤدي حل الرئاسة من إدارة المناقشات وحفظ النظام وأخذ الآراء ولا يتجاوز هذا الحد ، وأما أن يترك الرئاسة لاحد الوكيلين ويهبط الى كرسية بين النواب فيناقش ماشاء أن يناقش

مش في الموضوع

ورد في تقرير اللجنة المالية شيء عما لمصر من دين على السودان فطلب النائب المحترم عبد الرحمن افندي عزام أن تتضمن الميزانية المقبلة بياناً لهذا الدين وقال ان هذا الدين دفع لمشروعات تمت في السودان وصار هناك من ورأها ربيع خاص ولكنه حين بلغ هذا الحد من كلامه قاطعه سعد باشا قائلاً : « ده مش في الموضوع » . . .

حزب الاتحاد

يستعين بمخبر . . .

يحاول محمد باشا عيسى ومحمود بك أبو النصر انتشال جثة حزب الاتحاد من المستنقع الذي غرق فيه طمعاً في أن تكون له بقية من الحياة ، وما يظنان أن هذا الحزب المهلك سيعود حياً ، فتعود اليه الوزارة ، ويعود محمد عيسى باشا وزيراً ويكون أبو النصر وزيراً معه ، وليس يتبين أن تلوح لها هذه الخيالات طبيعية أو مؤثر مما يلح أو يشرب ، ولكن الملم أنها يتهاون السكان ويتهاون معها أمثالها من الاتحاديين على مناصب الوزارة ويطلبونها عند الانكسار بأي ثمن حتى بلغ من سقوط نفوسهم أن يثبوا والعون على بلوغها عند حفرة اسكندر افندي تادرس مخبر المقطم لأنهم يعتقدون أنه من زوار دار المندوب السامي فهو الذي يستطيع أن يعيد الصلات بينها وبين حزب الاتحاد

وقد أتولى محمد باشا عيسى مفاوضة اسكندر افندي ليكون مديراً لإدارة جريدة الاتحاد ومشرفاً على تحريرها والطمع بالمسأل الى حد أن بذل له ثمانين جنيهًا مرتباً شهرياً وسنري ما يكون من نتيجة هذه المفاوضة وهل يقبل الاستاذ العالم العلامة والحبر البحر القهامة اسكندر افندي تادرس أن يشرف على تحرير الاتحاد ويتولى إدارته أو يرفض هو أيضاً العمل مع هؤلاء المناحيس ؟ ..

سرققة بعد خمسين سنة

روت جريدة الجورنال الباريسية انه وصلت الى امين احدى المكتبات العامة رسالة هذا نمها : « عهد الى في أن أرسل الى حضرتكم مبلغ ٥٠ فرنكاً قيمة صفحتين او ثلاث صفحات مزقها صاحب هذا المبلغ من دائرة معارف في مكتبكم منذ ٥٠ سنة ولست أشك في ان هذه الدائرة قد أصبحت الآن قديمة لا يتنفع بها احد »

وعلق محرر الجورنال على هذه الرسالة بأنها وإن عبادت متأخرة فقد دلت على ان لكاتبها ضهير لا ينال التقدم !

قام حضرة الشيخ مفاوري عبد الرحمن لتحصيل من مشترك الكشكول في مديريات الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

كيف يكتبون

أخبار مصر

بعد ان حدث الزلزال الاخير نشرت احدى صحفنا المحلية العربية فصلا عن زلزال حدث في مصر منذ ستين سنة ونيف . فلتسرع بعض مترجمي الصحف الافرنكية الحاية ونقل هذا الفصل بكل ما فيه من احوال زاعما انها نتائج الزلزال الجديد الاخير ووصلت هذه الصحف الافرنكية الى اوربا فقلت كبريات صحف فرنسا واسكلتوا خبر الزلزال القديم بصفته خبراً جديداً . فقالت جريدة الديبا الفرنسية ما يأتي :

ضحايا الزلزال الاخير — من نتائج الزلزال الذي وقع يوم السبت الماضي انه قتل في مصر ١١٠ اشخاص وجرح ٦٦ شخصا واصيب ٤٢٣٦ منزلا بجمل وسقوط وصدعت اركان ٤٧ جامعا ومسجداً والحقت الديبا هذ التفصيل بما جرى في جزيرة سومطرا حيث تهدمت مباني احدى المدن ومات مئتا شخص . وقام الجنود بأشياء مبان خشبية وقتية لايواء المصابين والله اعلم هل وقع شيء من هذا في سومطرا او هو شيء قديم مثل الذي جرى في مصر وعد من الحوادث الجديدة ؟؟

الكامبيو وافعاله

نكتب هذه السطور وقد انقطعت سعر الفرنك للفرنسي الى ثمن قيمته الاصلية اعني ان الفرنك اصبحت قيمته خمسة مايات بعد ان كانت قبل الحرب اربعة قروش .

وقد جرى ذكر ذلك بين جورج ايض واحد صغار المثليين اثناء مفاوضة في سفر المثليين مع جورج الي سوريا والبرازيل

عرض ايض على المثل عشرين جنيتها مرتبا للعمل في لبنان وضعف ذلك للعمل في البرازيل فقال المثل : اليس هذا المرتب قليلا ؟

فاجاب ايض : وكيف يكون قليلا يا صاحبي ؟ سادف لك ايضا اجور الانتقال واجور النوم في الفندق . اضف ذلك الى المرتب وحول المجموع الى فريكات نجد ان مرتبك لا ينتص عن مرتب صاحب الدولة رئيس حكومة لبنان

قال المثل : اذا كان هذا الحساب صحيحا فقد قبلت

الزواج بالاعلان

انفردت صحيفتان من صحفنا المصرية بنشر اعلانات طالبي الزواج من نساء ورجال هازلين وجادين . وجعلت احداها اجرة السطر عشرة قروش لثمرة الواحدة وعشرين لثمرة الثلاث . واكتفت الثانية بترويج هذه الحركة وتركتم المثليين ومروهم في دفع الاجر بعد ابرام اتفاقات الزواج .

ومن باب « حسن السبك » نشرت احداها الاعلان الآتي :

الى السيدات

« تعلن ادارة هذه الجريدة أنه في يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع تكون المقابلات قاصرة فقط على طالبات الزواج مع حضرة محررة القسم النسائي من الساعة الخامسة الى السابعة مساء نترجو ملاحظة ذلك بكل دقة »

وبدعة اعلانات الزواج لاتزال في دور الحضانة والتكوين يغلب عليها المزل والرفاعة وتبدو من سطورها المهانة والهبوط والغبطة في الصيد بشباك واسعة العيون . ودونك ايها القاري عودجات من هذه الاعلانات

١ — شاب مسلم موظف بحكومة السودان راتبه ١٥ جنيا . ويتعهد بان يهدي من تقبله زوجا ناجا تقدر مجوهراته بمبلغ ١٢٠٠ جنية

٢ — شاب كان في سعة من العيش وكانت ثروته تقدر بثمانية عشر الف من الجنيهات فذهبت في مشروع عظيم لم ينجح . يريد زوجة غنية جميلة حسنة السمعة

٣ — طالب بمدرسة اخفوق . جميل اللون . جذاب الملامح معتدل القدر والقوام دخله السنوي ٦٠٠ جنية من املاكه الخاصة عدا مايرجوه من عمله في المستقبل . يرغب زوجة ماثله خلقا وحسبا وتفوقه جمالا وحسن طاعة . وليس القنى شرطاً جوهريا

٤ — سوري مسيحي . وسيم الوجه صوبح الهيا . اسود العينين . يشغل باحدى الشركات . راتبه ١٠٠ جنية في الشهر . يطلب زوجة جميلة مهذبة وطاهرة (دوتة) معينة

٥ — رسام مصري . لالقة له في الحياة الا السرور والضحك حتى في اوقات البؤس . يحب شرب الخمر . يشرب الوسكى أيام الرخاء .

والتيبذ أيام البؤس . دخله من ١٠ الى ١٥ جنيا من تدريس الرسم ورسم الحيلات ومتاير المراسح والاعلانات . يريد زوجة بيضاء اللون صغيرة الجسم تحب الثنائين ومعيشتهم البوهيمية . ضحوة دائما حتى في اوقات الضيق

٦ — سوري مسيحي في الخامسة والعشرين . ميكانيكي . يملك سيارة تاكسى . متوسط دخله منها ٢٠ جنيا . يطلب زوجة متعلمة جميلة من عائلة معروفة يكون لها إيراد يوازي نصف إيراده على الاقل أو رأس مال يعادل ريمه نصف دخله اليسست هذه (العينات) عرضا مينايا للاخلاق وطعما لتقريب بنات الناس اليكسب هذا أو ذاك بضع جنيتها ؟؟

تربية القروى

في مصر

كان الدكتور فورونوف من أطباء الدرجة الثانية أو ما تحت الثانية في مصر . ثم قصد باريس واكتشف طريقة التلقيح بغدد النسايس والقروى . وأصبح اليوم من الاغنياء للعدوين لا يقصده الا أصحاب عشرات الألوف ممن لا يزالون يبدرات المال في سبيل تجديد الشباب

ويقول الدكتور ان أحسن القروى غدتا هي قروى أفريقيا عامة والحبشة خاصة وان يكون الفرد الذي تزعم غدته في الربعة من سني حياته وقد وفد إلى مصر حديثا مندوب من لدن الدكتور عائدا من سياحة في أفريقيا . وذكر في حديث له مع حضراتنا انه اشأ عدة حظائر في بلاد الحبشة لتربية القروى والنسايس . وأنه يرى ان مناخ مصر مفيد جدا لتقوية هذه النسايس اذا قضت السنة الرابعة من حياتها في وادي النيل . ولذلك قرر إنشاء حظيرة في مصر تقدر نفقتها الأولية بمبلغ ٤٠٠ جنية وهمس في آذان بعض أطيائنا بأنه يريد تأليف شركة مساهمة لهذه الحظيرة قيمة سهم التأسيس فيها ١٠ جنيتها . فأسرع أصحابنا واكتتبوا له بكل ما طلب تقدأ وعدا

حدثنا أحدهم قال : لقد القيت بالجنيهات العشرة كما يلقى المغامر ماله على منصدة الزوليت فلما أن نضيم أو تأتي بأضعاف الاضعاف . واكبر على ان الربح أقرب من الخسارة . وهذا يكن من أمر فورونوف وقرودهم فان المصريين في مقدمة من يمكن بلهفهم بأية كذوبة لتجديد القوة والشباب !!

في المرأة



الشيخ القاياني

في حديقة الحيوانات صنف من الطير ، عليه
غبيرة وفيه رثاءة ، وله منار طويل منطبق ،
وعينان تريان أبداً نائميتين نوم الغفلة والحزن ،
ولكنهما تبرقان نحت جفنيهما بريق الحبث
والخديعة ، وتزمان بالنظر الحاد الى حيث
تساكن في خلسة ومسارقة ، يف ما كنا على
رجلين كأن عظمتيهما عودان من القصب الفارسي ،
فاذا بدا له أن يتحول الى غير موقعه مشى كأنما
يطأ برجليه جراً ورأيت كل جسمه يضطرب
كأريشة في مهب الريح

قضيت عجباً من هذا الطائر فسأت القوم :
ما اسمه ؟ قالوا : اسمه « مالك الحزين » ، قلت :
كلا ، بل اسمه الشيخ القاياني ، وهكذا « مليت »
بطلمة مولانا الشيخ في طلعة مالك الحزين
وذو الشوق القديم وان تسلي

مشوق حسين باقي العاشقينا

ومولانا الشيخ مصطفى القاياني حفظ الله
مهبته ، وزاد « نعيشته » ومهبته ، ضراب
سهام ، وطمان زحام ، وطلام قباب ، وللاج
أرباب ، ورفيق شباب ، وإذا كان جلال الشيب
يجمع أن يظهر الشيخ في رقة الثياب من كل ذي
وجه صبيح ، وخد ملبح ، وجبين مكشوف ،
وتغر مرشوف ، والشيخ من صلاحه وقاية ،
والشيخ من تقواه حاية ، ولؤلؤ الثياب من
الشيخ هداية ، وهذيب ، ولنفوسهم من نفسه تربية
وتأديب ، وقد جعله الله مرشداً على طريقته
المتنارة ، يعطي « العود » ، قوائد والقولود ،
يرضع سر التبيين ، في حيث شاء من مليح
وقبيح ، وكذلك زملاء الشيخ من أهل الله

يسلكون ويسكون ، وكل شيخ وله طريقة
وهو منذ كشف الله الحجاب عن بصيرته
يتعرف الاندية الجامعة فيفشاها ولو لم يندبها اليها أحد ،
ويؤزل منها بحيث ينزل السهم من كيد الرمية ولولم
تبلغه إلى شهودها دعوة ، وقد اصطنع الخطابة
ليستطيع أن ينظم الوجوه كلها بنظرة واحدة
يرسلها من منبر الخطيب ، ولعل هذا تفسير
ما تحدث به عن نفسه ، فقد سمعت انه يقول :
« أنا إذا خطبت تدقت بعيني ما لا أتدقق بلساني » ،
قيل وهو يزعم أن خطباء « إياك » كانوا كذلك
فكانوا أخطب العرب في الجاهلية حتى قيل فيهم :
يرمون بالخطب الطول وتارة
وحي الملاحظ خيفة الرقباء .

في شارع غيط المدة تقع « دار البارودي »
المشورة ، كانت رحبتها الواسعة منذ خمس وعشرين
سنة ملثقي زحام الناس ، يفدون عليها مساء الخميس
من كل اسبوع ليشهدوا الخطباء من « جمعية
مكارم الاخلاق » فكان يتفق لهم أن يروا شيخاً
كالنحلة العوجاء ، يثب الى المنبر كما يثب الهن
القارح فوق الجدران المرتفعة ، ثم لا يلبث أن
تنفجر من بين شذقيه عين من الشعر ، يلققه من
بديعيات « ابن حجة » وغراميات « ابن الفارض »
وبرقه بشيء من وعظيات « البرعي » وينشده
على طريقة : « من مكة والبيت الامجد » .
ولا يزال يلح على الناس حتى يكادوا يموتون
« بأسفكسيا » الشعر ، ثم يهبط فيمشي بين الصفوف
شاكراً صبر من سمعوه من ناشئة الفتيل ، بغمزات
العين وطراوة الاسنان

وطوت الاحداث صحيفة « مكارم الاخلاق »
ولم يطل على الشيخ بخل الزمان بمثلها فتنبأ له من
« جمعية النهضة الحديثة » ما فاته من جمعية المكارم ،
وراح يستعد لموقف الخطيب على منبر « النهضة » مساء
كل خميس ، وقد وجد في صديقه وضريه « السيد
افندي محمد » شريك الظلماء وعون المأزق الضنك
وكان الشيخ مجاوراً في الازهر فلم يكتشف
عليه أحد ريبة المدرس والقراءة ولم يجرأ انسان
أن يرميه بتهمة الجلوس في حلقات الشيوخ أو
حل كتاب يفيد بهجولا ، أو يحفظ منه معقولا
ومنقولا ، ولكنما يشهد أصحاب « القهوات » عند
سيدنا الحسين أنه كلت « زبونا » لا يتخلف
وزائراً لا يقب ، مادام في هذه القهوات ناس وفي
ناسها شيان وشايب

جلد موعده في امتحان العاليية الازهرية

فما توسل اليها بعلمه الجم بل توسل اليها بصلاح
لوالده معروف ، ومذراً شيوخ الامتحان وتبينوا
شأنه ذهبوا ينظرون أحميحة أم باطلة كلتهم
للمأثورة : « غبت الرجل الصالح في ولده » ،
وبعد جدال بينهم اتفقوا على أنها باطلة ، فظفر
الشيخ « بالعالية » شفاعاً لصالح والده

مر بالجامعة المصرية « القديمة » زمن أحسن
فيه ظننا بسلامة الازهر ، ووجدت من القي في
روحها شيئاً من حسن الظن بالشيخ القاياني . فدعته
ليلقى على طلبتها دروس الادب العربي ، وبلغته
الدعوة ففرح حتى طار وخاف حتى سقط ، أستاذ
للجامعة ومرتب وجاه ، ذلك هو المز والتعرف ،
ولكن آه نعم ولكن آه . . . فاستاذ الجامعة
يحتاج الى علم الجامعة ، ومرتب الجامعة تأخذه
يد مثمرة للجامعة ، ولا يكسب أجاه من الجامعة
الا وجل تكسب الجامعة فضله ، والشيخ ستره
الله واقف حاسر الرأس ، يناجي ربه : كيف
أصنع وأنا ياربي كما خلقتني ، لكن لكل ضيق
فرجا ولكل شدة رخاء ، فقد أنقذ الشيخ من
من وطرته طالب أزهري جل يكتنب له المحاضرات
ويلقنه ألقاظها ليحفظها وليستظهرها ثم يذهب
الشيخ الى الجامعة فيلقبها من مجلس الاستاذ وصاحبها
الطالب يسلمها في مجلس التليذ ، ومضى على هذا
حتى انتهت السنة وخرج الشيخ مستورا ، فكانت
والله احدي كراماته

وللقاياني خطر في السياسة كخطر اخوانه
الابطال ، فقد طلب كماداته الزحام أيام كان الزحام
على أشده سنة ١٩١٩ ، وتقدم الصفوف ليكون
بحيث يرضى عنه الشبان ويأسون له ، واخطأت
السلطة العسكرية مكون ضمره فاعتقته ، وفي
الاعتقال كانت له تنوح وغزوات ، وكانت لفتوحه
وغزواته أحاديث وقصص

وهو كما علمت خطيب ، وما خير الخطيب
إذا لم يكن كلفني يذهب اليه صاحب الحفلة الاشخاية
« فيقاله » كما يجيء صاحب الفرح « فيقاله »
متيرة المهدية أو صانع عبد الحى ؟ لكننه خطيب
من الدرجة الثالثة فخبطته بثلاثين جنباً يثا خطبة
البطل فلان بخسين والبطل فلان بسمين . .
وكما صار « علما » ببركة صلاح الوالد صار أيضا
« نائبا » مرتين ببركة الثبات على لمبدأ ، وبهذه
البركة الاخيرة صار رئيساً للجنة الاوقاف في مجلس
التواب ، وأصبح من عجائب الخلق أن نرى في هذه
اللجنة هلباوي بك وعبد علي باشا عضوين يسأ ذنان
الشيخ « رئيسهما المحبوب » كلا أراد الكلام . . .
وليس أحفظ لحديث من الشيخ القاياني ،
فكل خطبة مثيرة . وكل مثيراته محفولة . فهو
« قوغراف » من أجود نوع ، ولولاً أن صوته فيبح
كصوت « مالك الحزين » لكان قوغرافاً مطرباً . .

بمناسبة اعتكاف مغنية!

ليست الشهرة التي لمنيرة المهدية هنا في القطر المصري شيئاً يقاس الي شهرة مغنية انجليزية اسمها « نلي ملبا » فليس في إنجلترا من لا يعرف تلك المغنية ، ولم تشعر إنجلترا بشيء كشعورها بتترك « نلي ملبا » صناعة الغناء .

نبتت تلك المغنية في إنجلترا وبلغت المكاة التي كانت « الماز » قد بلغت في مصر ، وغنت اربعين سنة ، ثم رأت ان تستول صناعتها قبل ان يترتها الوهن ويتغير صوتها ، فخافه ان يجهي وقت نهبط فيه عن مكانتها او تترك الغناء مكرهه بانصراف القوم عنها اذا خشت تلك الحنجرة وتخدش ذلك الصوت الذي يرن رنين الذهب في مثل صفاء البلور

قالت انها لا تريد ان يراها للمعجبون بها كلكمة تنزل عن عرشها ، مقبورة ، ولا تريد ان تبقي مغنية الى ان يحضروا غناءها بحجالة لها لا ليسمعوها !

واقامت حفلة غناء وداعية جعلتها آخر عهدا بصناعة الغناء ، فكانت فيها اقوى صوتا واجل نفمة منها وهي تقفي منذ اربعين سنة ، وهذا فوق ما اكسبتها السنون من خبرة ودقة ومعركة بما يشجعي ويشير من كوامن النفوس

فاشعب الانجليزي يذكر (نلي ملبا) بعد اليوم ذكرى كلها طرب لا يشوبه شيء من الكدر كالذي يشوب نفسنا نحن المصريين حين نذكر الشيخ سلامة حجازي وعبد الحلي حلمي ومحمد سالم الكبير ، ويبقي صوت « نلي ملبا » يرن في جوانب اوربا كلها وهو كما هو لا يضعف ولا يتغير ، ولا يزداد الا جهالا وتأثيرا ، ولا يصيبه ما اخذ يصيب صوت منيرة المهدية من كبر السن ومتاعب الصناعة في سهر ليلي العمر ؟

ومن الذي ينسى الشيخ سلامة ، وكيف تنحو الزمن ذكرى ليايله التي كان يبيكي فيها وهو يقفي من حزنه على قوته وصوته التي اخفته الثلث على منصة الانشاد مع اضطراره الى التزم بالمعجب الذي يمز القلوب بين الجنوب من الطرب والمرض يؤله وشبح الموت يامر بالسكوت ؟

أصيب الشيخ سلامة بالفالج ، وكانوا يحملونه الى منصة التمثيل ، فيمثل ويقفي ، وكان كالكلمة

الذي دالت دوله فلم يبق حوله غير المحلصين من حاشيته واتباعه ، وأكسبهم يريد له الراحة ويسمعه للمجاملة ، والفقر يأتى الا أن يدأب ذلك المشلول العجيب على عمله ولا يستريح !

نعم لم يتغير صوت الشيخ ، ولكنه خفت ، وكان يطرب كما كان وهو قوى ، ولكن من الذي يطرب وهو يعلم ان للمقفى البدع يتألم ويسمع في نفثاته البكاء !

كان الشيخ يقفي الملوك والامراء والوزراء في اقطار الشرق ، وسمعه عظام الغرب ، ثم مات وهو يقفي للعامة وقليلين من المهاملين له من المعجبين به !

أما محمد سالم الكبير فقد غفي الى ان قالت سن المائة ، وكانت البقية الباقية من حياته في اواخر أيامه تتصاعد مع انفاسه في الغناء ، وليس بين الذين يسمعون من اصداقاء صباه أحد وم أمراء ووزراء وكبراء ، وتسمعه غوغاه كل من يحظوا عليهم أن يقفوا بباب الدار التي يدعي الى الغناء فيها أيام الشباب !

اشتقت مرة أن اسمع محمد سالم الكبير قبل وفاته بسنتين ، وكان فوق العشرة بعد المائة ، فوجدته يقفي خليطا من الحمل يصخبون ويضجون فيقفي صوته في ضوضائهم ولا يسكتون الا فترات قصيرة وكأنهم المهانين ، ولم يكن أروع من هذا ولا أشد على النفس الا سكوهم حين يتبارى رجلان منهم عند استراحة في النقاظ بما يسمونه الدخول في قافية !

أ كذلك مصر الزجل الذي كانت تصفى اليه العظام !

نعم انها كبرة السن والضعف ولكن كيف يترك صناعته وليس في بيته مؤونة أيام ؟

مات محمد سالم الكبير بعد ان ماتت شهرته في حياته بالضعف والميوط الى الدرك الاسفل من حفلات العوام في الاحياء القذرة التي تخشي للمقام فيها الحشرات !

ولم يصب عبد الحلي ما اصاب محمد سالم فانه بقي بقوته وصفاء صوته من اكدار الوهن والحوادث الى ان مات ، ولكنه كل اشده شقاء

من محمد سالم ولو لم تتجاهله المنية كما عاجلت الشيخ سيد درويش من بعده لانهط وتعرض له بان اما تتذكر عبد الحلي أيام كان يقفي رغم انه تم تغلبه عزة النفس ويأنف أن يقفي لاناس لا يعجبونه فيتحين الفرصة ويغر من الحفل الكبير ويترك أجره ويتزوي في مكان يقفي فيه وحده لم يكن عبد الحلي يفر من الحفلات زهدا في المال لانه كان فقيرا ، ولم يكن يفر من تلك الحفلات بفضا للغناء فانه كان يفر من المهرجان ويقفي جالسا على شاطئ النهر أو مخبئا في زاوية يأمن فيها أن يسمعه أحد من أولئك الذين لا يريدون !

وقد أمين عبد الحلي وقد ضرب لانه ابي أن يقفي بين اناس لا يراهم أهلا لانت يسمعوهم ، غوغاه كغوغاه محمد سالم ، يقفي وهم يضجون ويصخبون !

وهذه منيرة المهدية قد بلغت الدور الذي بلغه محمد سالم الكبير ، فالذين يسمعونها الروم غوغاه ، وهي مكرهه على أن تقفي ، لتجد ماتعيش به من النفقات !

فهل كافأ المصريون هؤلاء المغنين كما كافأ الانجليز « نلي ملبا »

لو كانت (نلي ملبا) هنا لبقيت تقفي رغم انها الى أن توت على المال التي مات عليها محمد سالم أو الشيخ سلامة ، وكيف تودع صناعتها في حفلة كاتبي أقامتها في إنجلترا ثم تزوي في دارها وليس في دارها شيء تعيش به ؟

كافأها قوما واغناها قاستراحت قبل أن تنصب ، وترك الغناء وهي أقدر الناس عليه ، وحفظت شهرتها من أن يؤثر فيها الوهن والحوادث ! وهكذا شأن أصحاب الفنون الجميلة في أوربا ، ومن أجل هذا ينبغ فيهم التابفون ، وتوتقي تلك الفنون ، ويعظم شأن أربابها ، ونحن هنا فقد لفني فلا نجد بعده غير جهال يصيحون ويزعجون مغنون ، ولا عجب ، فليس عندنا مدرسة للفنمين والغناء ، ولا مكانة للفنمين ، وليس في أصحاب الاموال عندنا من يعين من يقعد به الدهر من المطربين الذين يتسنع هؤلاء الاغنياء باصواتهم وهم أقوياء ، وينسونهم وهم ضعفاء !

أما حكومتنا ، بل حكومات الشرق كلها ، فلا شأن لها بالفنون الجميلة ، واذا كان لها فيها أثر فانه أثر النقش على الماء . وفي قصصهم عبرة لأولى الالاب

اعلان شكر

وتفرغ للعمل

أتقدم برفر الشكر وعاطر الثناء لافخاوى
المصريين وفضلاء الشرقين من أساتذة وطلبة
الجامعة الامريكية بيروت وجمعية بيروت الطبية
التي شرقتى بمضونتها والجامعة السورية ومعهدها
الطبي بدمشق ومجمعها العلمي العربي الموقر وجميع أبناء
سوريا ولبنان وفلسطين الكرام الذين واسوني
في غرتي بالمعطف والتكريم والسؤال مما خفف
عنى كل ألم ومشقة وقد لقيت فيهم أهلا بابل
وجيرانا بغيران والذين تفضلوا بالسؤال عنى بعد
عودتي الى الوطن العزيز خصوصا حضرات
أصحاب الصحف وبعض فضلاء النواب والشيوخ
وأعضاء الرابطة الشرقية وأصدقائي من علماء
الجامع الأزهر الشريف وطلاب العالمية النجباء
وحضرات اخواني الأطباء والناهضين من
قبايات العال

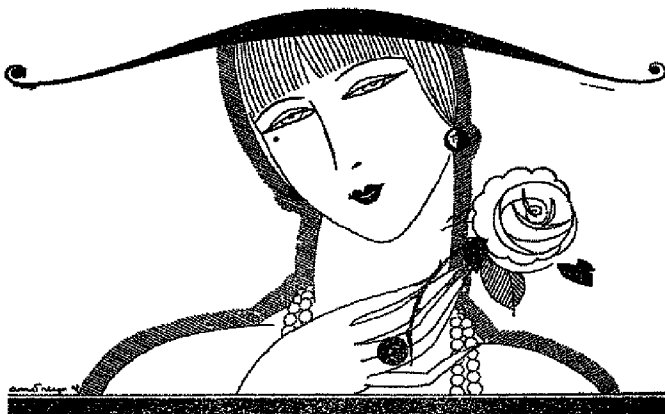
وان العطف الذي أحسست به في غيتي
وشاعده بعد عودتي قد جعلني مدينا للاخوان
الاصدقاء بهذا التفضل الذي طرقتوا به جدي
واحموا به نفسي وكان ذلك من اكبر البواعث
على تعهد النشاط والاقبال على العمل بارض الوطن
المفدي وقد عادت الحياة الدستورية اليه واعلام
الاثلاف خفاقة عليه وفق الله زعيم الكنانة دولة
الرئيس الجليل ونوابها وشيوخها البررة من
السعديين والدستوريين والوطنيين الي مافيه خير
واذي النيل في ظل صاحب الجلالة ملك مصر
والسودان

هذا وانى اعلن الجمهور بانى مستعد لمقابلة
المؤرضي والذين يريدون استشارتي في المسائل
الطبية الشرعية بعبادتي بعبارة الاوقاف بالسيدة
زينب :-

صباحا من الساعة ٩ لغاية الساعة ١٢
ومساء من الساعة ٤ لغاية الساعة ٧
وفتاة الله جميعا لخدمة مصر واسعادها والسلام
الدكتور

محبوب ثابت

أستاذ الطب الشرعي وعلم السموم بالجامعة المصرية
ومدرس علي الامراض والبيكتريولوجيا بمدرسة
الطب ومستشفى القصر العيني سابقا والخير بمحكمة
الاستئناف العليا
والاستاذ بجامعة بروكسل الدولية



اطمئناؤوا في كل مكان
روايح اخيرت موصية
بجضير قاربينة "جبلد فري" في اديت
فاتريدك السكيلة
سيه كيه فامربه
راحتهم امنعشتة
لوسيون واسافس وبودرس
بور اتراميه
لوسيون واسافس وبودرس
نيتيسين
لوسيون واسافس وبودرس
الروايح اسافس مرار
عبر وشيبر وفوجير واليسا تروب ونفسهم لارنفل ولابسين ومجبة
اخذت اجيترع
كابريس ديفيلير
لوسيون واسافس وبودرس

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معا أن يحملوا نماذجهم على مكتب بوسة الدواوين بمصر

الكشكول في الاسكندرية
يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة
ماهر افندي حسن فراج متمد محوم الجرائد
والجملات العربية والافرنجية

مال الدولة . وانهم يعرفون كثيراً من المصالح
المادة بحرصهم على هذه السبائة المشنومة ؟
نرجو الجواب ولهم الاجر والثواب ...
ابن عبد ربه



فقر الدم . التورساتيا . الضف الصبي . والكودوز يقاومها
شرباب ششيان المجد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانها أقدم من اللحوم والحديد يحبوا التقاليد الكثيرة واتبوا دائما لاسم
ششيان

شركة مصر للنقل والملاحة شركة مساهمة مصرية

فرع الاسكندرية — باب الكراسته
تليفون رقم ١٩ - ٦٩
فرع القاهرة : شارع السقاية ببولاق
تليفون ٧٠ - ٩٣

الادارة المركزية
شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة
تليفون ٧١ - ٢٩

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال
ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا خبر « أقرشي » فهو أجمع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة
والثقلية ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عشرا من ومنسطر وزعفران وورد ومسك ولاسي
وعطر صبري ، كذا زيت التبانات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد
للسرور وبقي الصحة من الامراض الخبيثة

الناس والبغضان

جريدة الناس وجريدة البغضان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأها يوم الخميس من
كل اسبوع فاطلبيهما من الباعة

من جرائم السبائة

شهدت مجلسا دارت فيه محاوره بين فلاح
من الاميين . ومفتش من مفتشي التعليم بالاقاليم
خرج منها الاول مظفراً منصوراً . وعاد منها
الثاني مضيقاً محسوراً . وما كان انتصار الاول
وانهزام الثاني إلا بفضل أو شؤم « السبائة » .
ذلك أن المفتش كان يساوم الفلاح في
استئجار منزله ليكون مدرسة من مدارس التعليم
اللازم ، ودار الحوار بينهما على قيمة الاجرة الشريفة
يريد المفتش أن تكون ثلاثة جنيهات ويأبى الثاني
الا أن تكون خمسة

قال المفتش لصاحبه وهو يحاوره : أنرى
لو أنك أجرت منزلك هذا لغير المدرسة أكنت
حاصلاً منه على أكثر من ثلاثة جنيهات ؟

فأجاب الفلاح : لا . ولكن التأجير للحكومة
غيره للأفراد ، فان مال الحكومة هو مال الامة
يجب أن تصيب منه كل ما نستطيع الحصول عليه .
قال المفتش : انك غطلي . ياسيدي . فما دمت
معتقدا أن المال مال الامة فان الوطنية تقتضيك ألا
تطلع في مال الامة بل يجب أن توفر هذا المال
ما استطعت ليؤدي به أكثر ما يمكن من مصالح
الامة

فأجاب الفلاح في سخرية : دعني من ذكر
الامة ومال الامة ومصلحة الامة . فانكم معاشر
المتعلمين لا تذكرون هذه الكلمات إلا حين تريدون
أن تغدوا بها امثالنا من الاميين للساكين . أما إذا
أمكنكم الله من مال الامة فما أقل شفتكم وما
أكثر طمعكم ...

هؤلا . نواب الامة وشيوخها وكاهن من
الاغنيا . للوسع عليهم في الرزق . يأبون إلا أن
يقضوها سبائة كاملة من مال الامة ... فان كنت
لا بد واعظاً فدونك هؤلا . النواب والشيوخ
فذكركم بما أقدموا أيام الانتخاب من إيمان
وما قطعوا من عهود . ولا تطلب مني أنا أن
أكون أزهد في مال الامة من نوابها وشيوخها
الذين هم موضع ثقتها ... والله لا أجرت منزلي
لمدرسة إلا بخمسة جنيهات ، أرسل الرجل يمينه
في حدة وخلف المجلس ومضى

فهل قدر نوابنا وشيوخنا يوم استعجلوا السبائة
أنهم بما فعلوا يشون في الافراد روح الطبع في

بنك مصر

في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء وحبا في راحة
حضرات المصطافين برأس البر قررت ادارة بنك مصر ان
تفشيء مكتب برأس البر ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٣٦
لصرف المبالغ التي تازمهم وقبض مايزيد عن حاجاتهم
والبنك وفروعه على استعداد لاعطاء خطابات
الاعتماد والتحاويل على المكتب المذكور بشروط
حسنة.

القطرلة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرلة
لمكافحة أمراض الميون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها
بالخارج ولا تقبلوا خلافا وأخذوا التقليد ولا حظوا
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين
للمسحوق على كل زجاجة

القطرلة العجيبة

أفضل قطرلة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاء الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالجرب والزيادة الحمية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات المتتمة والنقطة الحديثة والفاو
وغشاة العين وزول الدموع وضف النظر تقي
من الكثر كائن الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالتصويرة
وسائر مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

مسحوق أبو الهول

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث
والفئ والصرصور وسائر الحشرات. فمن البلية
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية
وسائر مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

متهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي
خضير ويوسف افندي محمد متهدا الجرائد الاقريبية
والعربية بمصر

صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
البينة بالصابون العادي لانه غير تقي
ويجرب. لسيما بل ان لها بصبون
لوكس فهو مصنع كقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تدوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

مصر الجديدة

بلا تشي حاييم وشركاهم

الوسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز



أظرف بموبليات
باسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء

سينما أونيون

بشارع عماد الدين يرض رواية وداما أبا
الحبيب الصغير كوميديا ٤ فصول ثم رواية الرقية
والارتحاب كوميدي مؤثر ٦ فصول هبة نيبوروك

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دقارتك وفواتيرك وإطاعتك من أجل
المطبوعات فاطمها في
مطبعة الكشكول

مكتب توكيل الكشكول

لمدبرني الغربية والمنوفية

أخذ حضرة الفاضل أنطون أفندي عيد
وكيل الكشكول في مدبرني الغربية والمنوفية
مكتباً في مدينة طنطا ببدان الساعة بجوار شركة
التعاون المنزلي تليفون رقم ٤٩٧

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق
من المعلم إبراهيم الشافعي

من إدارة الكشكول

ليس لإدارة جريدة الكشكول وكلاء عاماء
في القاهرة خلاف حضرة عبد الله أفندي حسون

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للأعصاب

مجهز بالتبارات الكهربائية وبطريقة كياوية
لم يتوصل إليها أحد وبدون نزل سراً من أسرار
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير
٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة بالتهنونة
ومن أهم مخازن الأدوية والأجزاء المهمة
لاحتواء الماركة للمتاحين للسجلة على التبرول والفتحان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
نمته ١٥ صاغ

أفضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما
هو موضح بالشرة للفرقة بالدهان

صبغة أنشتان الحديدية

أرفضوا العلبة

غير المقولة بأعلاين

لونهما أصفر نسبة

لأصلها . وتباع في

جميع مخازن الأدوية

والوكلاء في القطر

المصري والسودان

وفلسطين مخازن

جوليوني تليفون

مصر ١١٠٣ و ١٨٤٧

ورنيش جزم أبو طيرة
ماركه اصلية
فيتا وشركاه

السكندرية ١٥٧٧
بور سعيد ٢٢٤
القاهرة ١٨٠



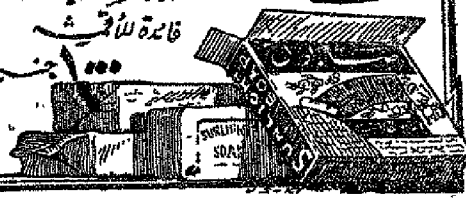
ص. ب

صابون ستانلايت

قوي جداً وهو وأن يكن مصنوع من الفسيل الشباب
فاستعمله للفسيل الوجه واليدن لأنه مفيد جداً ولا يجرد
نظيرة الذكك فبوليس كالتواع المصابون الأخرى
ولن تباع بأثمان نجبه ويضرب نج الشباب
فتسار بها أمانا صابون ستانلايت استعمال

قائمة للأفنيش

١٠٠٠ جنيه ضمان النقاوة

عيادة
الدكتور أحمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا وألمانيا واختصاصي للأمراض الباطنية
والاطفال بشارع عبد العزيز — تليفون ٧٠٩٤

مواعيد العيادة : من ٥ — ٧ مساءً وللنساء : من ٤ — ٥ مساءً

كريم كيو باترا

مفعولها كيد لا يغيب أبدأ إزالة الفم والبقع السوداء
والبيضاء والخراش على الوجه والجسم ولا إزالة حب الشباب
والبثور المنتشرة على الجلد من الحق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالتهنونة
وسائر مخازن الأدوية والأجزاء المهمة

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري

من المعلم إبراهيم محمد



موسولینی — یادولة الباشا ریور: اشأ لما حیاء انشد معه حقیوب قال انا حادوها وشدوا غیرها ان کنتم عایرن ، لکن انتم مش مخلصکم تدوعا انا
حتی وحدها ، ایه المعنی فی کنده ؟
ثروت باشا — المعنی فی یلن ریور . . . وده زمن ودکها کان زمان !